@ 601 @ | معهم ، (ليكون كتابه جامعاً) أي حاوياً لهم ولأشباههم لا لكونهم صحابة ، | (مستوعباً لأهل القرن الأول) أي من أهل الإسلام ، أي سواء تشرفوا برؤيته عليه | الصلاة والسلام كالصحابة ، أو حُرِموا من هذه السعادة كالمُخَضْرمين . | | فالصواب أنّهم من التابعين ، وإنما الخلاف في أنهم [154 - ب] معدودون | من كبار التابعين / 107 - ب / أو من صغارهم بناءً على الاكتفاء برؤية | الصحابي ، أو على طول الملازمة . | | (والصحيح أنهم معدودون في كبار التابعين ،) أي مطلقاً لإدراك شرف | زمانه صلى ا تعالى عليه وسلم ولِكبر سنهم المقتضي أن يكونوا من الكبراء | بخلاف صغار التابعين ، فإنهم ليسوا على مِنْوال ذلك والظاهر أنهم كلهم أدركوا | الصحابة ، ولذا جزم المصنف بما ذكره ، فاندفع ما قال محشٍ فيه : إنه يحتمل أن | يكون بعض المخضرمين لم يلق صحابياً أصلاً ، فلا يصدق عليه تعريف التابعي | كما لا يصدق عليه تعريف الصحابي . انتهى . وقد علمتَ أن هذا مجرد احتمال | عقلي . | | (سواء عُرِفَ) أي اشتهر ، (أن الواحد) أي ، (منهم كان مسلماً في زمن النبي | عليه الصلاة والسلام كالنجاشي) بفتح النون ، وتخفيف الياء على الأصح ، وكأويس |